العدد ‹٦٥٨›

‹السنة الخامسة›

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات: جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما قيمة

الوصولات

لا يعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٠ ‹الجمعة› (الموافق ١١ ايلول ١٩٣١)

الحفاوة بمعالي الاستاذ مكرم عبيد في حيفا والقدس ويافا . تأجيل التحقيق في قضية الاحرار الى ١٩ ايلول

ضيف فلسطين

ومعنى تكريمه

استقبلت فلسطين امس، وتستقبل اليوم ضيفاً كريماً، وعلماً خفاقاً من اعلام الوطنية في الجارة العزيزة مصر، التي تجاهد اشرف الجهاد في سبيل استرداد حريتها المغتصبة وحقها السليب.

وهذا الضيف الكريم، هو الاستاذ مكرم عبيد، الذي لقبه اخوانه المصريون بابن سعد البار، لانه شارك سعداً رحمه الله في جهاده المستعمرين الغاصبين، وفي التضحية واحتمال النفي والاذى، ولان سعداً العظيم الخالد الذكر رحمه الله كان يعطف عليه عطف الوالد على الولد. وهو اليوم يوالي خليفة سعد ولاءه لسعد، ومكانه في زعامة النهضة الوطنية المصرية الحديثة وقيادتها ليس بالمكان الخفي الذي يحتاج الى اظهاره والتدليل عليه، فهو منها في الذروة والذؤابة.

والاستاذ مكرم عبيد يلبي دعوة فلسطين فيزورها ليرى بعينه ويسمع باذنه كيف تحذو جارة مصر حذو جارتها وشقيقتها مصر، وتقتدي بها في جهادها الظلم والاستعمار، وكيف توحد صفوفها وتتخذ من الوطنية درعاً منيعة تدرأ عنها ضربات الاجنبي المستعمر.

وفلسطين، وهي بلاد عربية خالصة، وجزء من بلاد الشام، وفلذة من الجزيرة العربية، تكرم ضيفها الكبير الاكرام الذي هو اهله، وهي عدا اكرامها الالمعية والنبوغ في شخص الاستاذ مكرم عبيد، فانها تكرم الوطنية التي سمت بصاحبها الى اسمى المراتب، وتتخذ من حفاوتها وترحيبها وسيلة حية ناطقة للاعراب عن عواطف ود خالص وولاء اكيد تشعر بها فلسطين نحو شقيقتها مصر، وروابط وثيقة تربط القطرين العربيين الشقيقين، لا انفصام لها فلسطين عربية ومصر عربية.

ومصر كانت ولم تزل ولن تزال بلاد العربية منذ حقب واجيال. وعلى اساس ان مصر عربية تكرم فلسطين ضيفها الكبير اليوم وتحتفي به. وعلى هذا الاساس وحده تولي البلاد العربية مصر مكان الزعامة وتنزلها منزلة القيادة.

وفلسطين اليوم ترحب احسن الترحيب بضيفها الكريم الاستاذ مكرم عبيد وترجو منه ان ينقل صورة صحيحة عن آلامها وآمالها وشعورها نحو مصر، الى مصر الناهضة المجاهدة الشجاعة، وان يحمل تحية اهلها الخالصة الى زعيم مصر صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا والى كل عامل في سبيل نهضة مصر واستقلالها والى اخوانهم المصريين اجمعين.

رسالة مصر — القاهرة في ٨ سبتمبر ٩٣١ — لمراسل الجامعة الخاص

زيارة النحاس باشا للامير عادل

رسالة شكر من الاستاذ السراج الى دولة النحاس

بغداد تطالب الرئيس بالسعي لابقاء الامير في مصر

ذكرت لكم امس زيارة دولة رئيس الوفد المصري الجليل مصطفى النحاس باشا لعطوفة الزعيم المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان في فندق وندسور بالامس ولقد كان لهذه الزيارة في الاوساط العربية بمصر اثر حسن ووقع كبير لما انطوت عليه من معاني التضامن والالفة والمودة بين زعماء القطرين الشقيقين ولما تحدثه من تقارب وتفاهم في الرأي والعقيدة والسعي لتحرير بلدان الشرق العربي من ربقة الاستعمار بجهد مشترك وتضامن مؤزر وتعاون موثق ولم يعد خافياً على احد ان المستعمرين انما اذلوا الشرق، والشرق العربي بنوع خاص، بتفكيك اجزائه وفرط عقد رابطته التي كانت الى خمس عشرة سنة خلت وثقى لا انفصام لها فلما اراد الغربيون السطو على الشرق عمدوا بادي بدء الى حل وحدته وتقطيع اوصاله فخلقوا من العدم قوميات وعنصريات محلية ثم احالوا قضيته الكبرى الى قضايا متعددة تشغل كل منها ابناء كل قطر عن شئون اخيه وتصرفه عن معاونته ومؤازرته في الخلاص.

فاذا ما رأينا بوادر الوحدة الفكرية تتجلى من جديد واذا ما القينا الزعماء يتبادلون الزيارات ويتداولون في الشؤون المجتمعة عاودنا الامل الحي وتجددت فينا عوامل الرجاء في ان يتكامل تآخي الامصار العربية فتستعيد قوتها ومنعتها ويكون لها ذلك الرونق الذي كان على عهد الزعماء المصلحين جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وسعد زغلول وشكيب ارسلان يوم كانت هذه الصفوة المختارة تمثل وحدة الشرق وتدعو اليها وتعد لتحقيقها العدة ولم يكن اذ ذاك اي

لذلك قابل المفكرون من احرار العرب في مصر زيارة النحاس باشا للامير ورد الامير الزيارة للرئيس بمنتهى الاغتباط وعدوهما من جميل الفأل. واذا اضفنا الى هذه الظاهرة ظاهرة الحفاوات الكبرى لمكرم باشا في سورية الجنوبية والشمالية جاز لنا ان نعتقد ان الحادثات العصيبة قد اثمرت اجود الفوائد وحققت معزى القول «جزى الله الشدائد كل خير».

هذا واعراباً عن اغتباط الجاليات العربية بمصر بعث حضرة مواطننا المعروف الاستاذ سامي السراج الى دولة النحاس باشا في الاسكندرية، باسم احرار الشام المقيمين بمصر الرسالة الآتية:

«الى دولة رئيس الوفد الجليل

غمر السرور ابناء البلدان العربية واحرارها المقيمين بمصر لتفضلكم بزيارة امير السيف والقلم والزعيم المجاهد الصابر الامير عادل ارسلان لمناسبة ما لقي ويلقى من عنت المستعمرين وكيد صنائعهم العاتين فباسم الحرية التي تذودون عنها ذياد الابطال بعزماتكم الصادقات وتنافح دونها تحت لوائكم العالي الخفاق، وباسم التعاطف الذي يزداد والحمد لله توثقاً بين مصر وشقيقاتها كلما ألحت عليهن الحادثات، وباسم اخواني احرار الشام الذين قابلوا بعظيم الاغتباط التقاء الزعيمين الجليلين — ارفع لدولتكم اصدق آيات الحمد واسمى شعائر الثناء على ذلك التفضل الكريم الذي تقابله سورية باوفر شكر واجزل امتنان

وادعو الله القدير ان يزيد في علائق القطرين تمكيناً ويحفظ الكنانة زعيمها الرجيح والشرق العربي وحدته وتآخي امصاره، وان يعلي لواء الحق والحرية بفضل جهود زعيم وادي النيل وخليفة سعد العظيم وليتقبل سيدي الرئيس اجزل الاحترام وصادق الولاء.

القاهرة ٦ سبتمبر سامي السراج

البقية على الصفحة الرابعة

استئناف التحقيق في قضية الاحرار لدى القاضي البريطاني

المحكمة تناقش السيد جمال القاسم في شأن التسليح . شهادة الدكتور ملحس

الحكمة تشكر السيد جمالا على توفقه في الادلاء ببيانه . وقائع تاريخية عن الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

جلسة صباح الاربعاء

في ٩—٩—٣١

افتتحت الجلسة الساعة التاسعة والنصف صباحاً وحضر من المحامين السادة عادل زعيتر، نسيب ابكاريوس، فخري الحسيني وحضر عدد من مندوبي الصحف العربية واليهودية وغصت القاعة بالمستمعين

شهادة جمال القاسم

تتمة

واستدعي السيد جمال القاسم لاتمام شهادته . فقال القاضي: لقد كان آخر اقوالك ان الحكومة اذنت للجمعية الاسلامية المسيحية بالبحث في الشؤون السياسية.

مناقشة النيابة للشاهد

س: أتستطيع ان تخبر المحكمة بناء على اية دعوة جرى عقد اجتماع ٣١ تموز؟ ج: الاجتماع العام عقد في نابلس بناء على دعوة اللجنة التحضيرية . س: هل قلت انك عضو في اللجنة التنفيذية للجمعية الوطنية العربية؟ ج: لا بل في الهيئة الادارية للجمعية المذكورة التي ليس لها لجنة تنفيذية . س: هل اخذت محضر جلسة ٣١ تموز؟ ج: لا اذكر لاني لم اكن في مكتب المؤتمر . س: هل رأيت أي شخص ذي صفة رسمية اخذ مثل هذا المحضر؟ ج: لا وانما كان الرئيس والسكرتير يدونان ما يقال. س: بحسب ما تعرف هل اخذ محضر اجتماع ٣١ تموز؟ ج: لا ادري . س: الم تكن رئيس اللجنة التحضيرية المؤلفة من ٥ اشخاص؟ ج: لا بل كنت سكرتيرها . س: هل بحثت اللجنة التحضيرية في موضوع اخذ محضر الجلسات ام لا؟ ج: لا . س: هل دعي مراسلو الصحف الاجتماع . ج: نعم س: الى كم شخص منهم وجهت الدعوة ج: الى جميع الصحف العربية وانا الذي ارسلتها . س: من هم المراسلون الذين حضروا . ج: لا اتذكر.

القاضي — ان المحكمة ستوجه اسئلة الى الشاهد بقصد القاء نور على مجرى القضية لأن من واجب المحكمة ان تقتنع، ولذلك فهي ترغب في ان يستمع الشاهد الاسئلة التي تلقى عليه ويجيب عليها.

القاضي يناقش الشاهد

س: بصفتك عربياً هل ترحب بهجرة اليهود الى فلسطين ج: لا . س: لماذا . ج: لاني اعتقد انها ترمي الى اخراج العرب من بلادهم. س: ما هو موقفك من وجهة عمومية نحو اليهود الذين هم بفلسطين . ج: انا ارى انهم جميعاً اعتنقوا السياسة الصهيونية ولذلك لا انظر اليهم نظرة ارتياح تبعاً لقانون تنازع البقاء . س: هل تقول ان موقفك تجاه اليهود موقف عدائي ج: موقف عدم ارتياح (وهنا ناوله القاضي جريدة فلسطين وطلب اليه ان يقرأ فيها بلاغاً رسمياً) فقال الشاهد ان هذا البلاغ يتعلق بتسليح المستعمرات اليهودية . س: هل تعلم ان هذا التسليح وقع لان الحكومة تعتبره جزءاً لا يتجزأ من سياستها في فلسطين ج: لا اعلم شيئاً عن هذه السياسة . س: هل تعتقد بعد قراءتك هذا البلاغ الصريح الدال على سياسة الحكومة ان التسليح هو جزء لا يتجزأ من سياسة الحكومة ج: طبعاً اعتقد ذلك بعد قراءة البلاغ.

س: هل لك علم بمثل هذه السياسة قبل انعقاد المؤتمر . ج: كل ما كنت اعلمه ان المستعمرات اليهودية تسلحت بواسطة الحكومة . س: هل انت قانع الآن بعد اطلاعك على البلاغ الرسمي ان السلاح المعطى للمستعمرات كان من طراز بنادق الصيد . ج: طبعاً بعد بلاغ الحكومة الذي يقول هذا . س: هل انت قانع ايضاً ان هذه البنادق محفوظة في صناديق مختومة. ج: هذا ما يقوله بلاغ الحكومة . س: هل تعلم ايضاً ان سياسة تسليح اليهود كانت معمولاً بها منذ ١٠ سنوات . ج: لا اعلم هذا الا بعد اطلاعي على البلاغ الرسمي س: هل كانت غايتك من اقوالك في المؤتمر ان تقنع السامعين ان الحكومة بتسليحها اليهود تضطر العرب ان يتسلحوا ج: لم اقصد هذا لان الكل يعلمه ولكن الذي قصدت هو ان احمل الحاضرين على انتاج خطة تدفع هذا الخطر:

س: لقد قلت جواباً على اسئلة محاميك انك اقترحت ان يصدر اعضاء المؤتمر بياناً يتبينون فيه الامة الى الخطر المحدق بهم من جراء تسليح المستعمرات اليهودية . ج: هذا اقتراح اقترحته بعد ان فتح باب البحث وطرحته للعمل به. س: الم تتذكر الحضور في اقتراحك شيئاً عن تسليح اليهود وكونه خطراً على العرب . ج: نعم ذكرت . س: وهل في قولك ان الحكومة تسلح المستعمرات اليهودية ولا تسلح القرى العربية، تركت اثراً في نفوس السامعين . ج: هذا كان معلوماً فلا حاجة لذكره . س: هل كنت تعلم عندما طرحت اقتراحك ان الحكومة سلحت اليهود وتركت العرب ج: طبعاً . س: وبناء على هذا الاعتقاد الم يكن قصدك ان تفهم السامعين ضرورة تسلح العرب . ج: بالعكس كان قصدي ان افهمهم وجوب الطلب من الحكومة ان تقلع عن تسليح اليهود . س: لو رفضت الحكومة هذا الطلب الم يكن على الحكومة حسب اعتقادك ان تسلح العرب . ج: لا اعتقد بهذا لان من الخطر ان تفكر الحكومة في تسليح فريقين بينهما من الجفاء ما بينهما . س: لو افترضنا ان الحكومة اعتبرت مسألة تسليح اليهود جزءاً من سياستها في فلسطين اتعتقد ان هذا مضر بالعرب؟ ج: اعتقد ولا شك ان هذا مضر بهم . س: هل تستطيع ان تخبر هذه المحكمة ما الذي تخشاه العرب من تسليح اليهود وما الذي تخشاه انت بصفتك عربياً . ج: اعتقد ان اليهود الذين جاءوا من انحاء العالم يحملون عداء للعرب في صدورهم وان تسليحهم من قبل الحكومة وتدريبهم على اطلاق النار يجعلهم يعتقدون انهم في خطر وينظرون الى العرب بعين العداء الشديد. س: أتقصد ان تسليحهم من قبل الحكومة يجعلهم في خطر من جراء مهاجمة العرب . ج: طبعاً ان تسليحهم هذا يجبر العرب على مهاجمتهم وهذا ما يجعلهم يحملون عداء للعرب، ووجود السلاح بين ايديهم يقوي نفوسهم ويحمل الطائشين منهم على الاعتداء على

العرب .

س : هل تستطيع ان تذكر إعتداءة منذ الحرب العظمى الى اليوم اعتدى فيها اليهود على قرى عربية . ج : لقد اعتدوا على اشخاص ولا اذكر انهم اعتدوا على قرى عربية

س : ولكن هل تذكر حوادث اعتدى فيها العرب على مستعمرات يهودية ج : لا اذكر الا ايام الاضطرابات عندما كان الفريقان يعتديان على بعضهما اما في الايام العادية فلا . س : بصرف النظر عن الاضطرابات ، هل تتذكر حوادث وقع فيها اعتداء من العرب على اليهود . ج : في حالات استثنائية فقط .

س . الظر بحسب اعتقادك ان اليهود يقبلون الاعتداء على العرب ؟ ان الحكمة لا تقصد حوادث شخصية بل عامة ؟ ج . انا اعتقد ان اليهود يرمون الى القضاء على العرب بشتى الوسائل ، فصدام العرب الاصلاحي الذي يرمي الى القضاء على العرب بالقوة . س . ليعلم الشاهد ان القاضي غريب عن فلسطين ولا يتوي التدخل في السياسة . ج . ولكن من حسن حظ اليهود ان يعلم القاضي حقيقة الحال . س . ان القاضي يشكرك على ملاحظاتك وهو يؤمل ان يتمكن من حل القضية دون مساعدتك ومن الحسن جداً ان يكون رجال القضاء غير مرتبطين البتة بالسياسة (وهنا اوله القاضي جريدة الجامعة العربية وطلب منه ان يقرأ نص كلام جمال القاسم في المؤتمر) .

س . اي قسم من النص المذكور في الجامعة غير صادق ؟ ج . اعتقد أن الجامعة لم تكتب كل ما وقع مع انها كانت بسرد الناقشات . والذي يظهر ان المراسل استنتج ما كتبه استنتاجاً . س . اقرأ ما قاله الجريدة بخصوص موضوع خطابك ثم اخبر المحكمة اي قسم من الخطاب المعزو اليك غير صحيح (قرأ الشاهد ما جاء في الجامعة وقال ان فيها اكثر مما هو مذكور فيها) . س . الا تذكر انا كان شخص غيرك قال هذا ؟ ج . لا . س . اتريد ان تقول ان الجامعة غير موثوق بها ؟ ج . كلا . ولكن مراسلها لم يكتب ما قيل تماماً بل أوضح ذلك بكلمات من عنده لأنه لا يذكر كل ما قيل . س . هل توافق على ان أحسن وسيلة لاصلاح أي خطأ سياسي في البلاد يجب ان يكون بوسائل مشروعة وليس عن طريق الخطابة في الجماهير . ج — طبعاً يجب ان يكون بوسائل مشروعة ودون طريق طلب الاهالي تغيير هذه السياسة .

س — هل الافراد الذين اشتركوا في الهيئة يجب ان يفاوضوا الحكومة بالنيابة عن الامة ؟ ج — نعم . س — الا توافق على ان القاء الخطابات المهيجة من كلا الفريقين في مثل هذه الاحوال الشاذة مما يزيد في العداء . ج — هذا يتوقف على نفسية الشعب . س — انت قلت ان هنالك عداء بين الفريقين ، اذاً الا تعتقد ان الخطب تزيد العداء ؟ ج — ربما .

س — هل هذا العداء موجود لدى الطبقة العامة او لدى الاقلية ؟ ج — اعتقد انه موجود لدى جميع الطبقات . س — هل هذا العداء عام بالنسبة للعرب واليهود ؟ ج — لا اعرف بالضبط اذا كان هذا الشعور عند اليهود ولكني اعتقد ان هذا الشعور يشعر به كل عربي . س — الا تعتقد ان اقل حركة تؤدي الى اضطرابات في البلاد اذا كان هذا الشعور موجوداً ؟ ج — لا أظن ذلك ممكناً من ناحية العرب لانهم لا يثورون لاقل حركة س — ما هو الحد الذي تعتقد انه يجبر العرب للثورة ؟ ج — الاعتداء على مقدساتهم وأرواحهم . س — أتعتقد انه يمكن العرب واليهود ان يعيشوا بسلام اذا لم يعتد اليهود على العرب ؟ ج — لا . لأن هناك اعتداءات اخرى من الوجهة الاقتصادية واشتراء الاراضي والاستيلاء على مرافق البلاد .

س : يمكن ان لا تكون فهمت قصد المحكمة من كلمة « سلام » . فالغاية التي ترمي اليها هي معرفة الحد الفاصل بين السلام والاضطرابات . فانت تقول ان اعتداء اليهود على مقدسات العرب وارواحهم فقط يدفع العرب لمهاجمتهم . ج : ولكن هناك اعتداءات اخرى تثير العرب ، لان الضغط والارهاق اذا وصلا الى درجة لا تطاق يضطران العرب الى ان يثوروا :

س : ماذا تقصد بكلمة ضغط . ج : الضغط المعنوي ، كمحاولة اليهود التأثير على الحكومة وارغامها على سن قوانين تضطر العرب الى الخروج من اراضيهم والقضاء عليهم وسلب حقوقهم ، وهذه مؤثرات كلها تضطر العرب الى الثورة . س — انت قلت ان شحادة عناتي ونعيم حماد وجودة حماش لم يكونوا في المؤتمر ، وان ما عزوه اليك كان ملفقاً : ج — هذا ما اتأكده . س : هل تعتقد انهم تآمروا عليك وعلى زميلك المؤتمر ؟ ج : لم يكن التآمر بينهم شخصياً بل بينهم وبين البوليس .

س : ما هي الاسباب التي دفعتهم للاقدام على التزوير ؟ ج : ان نعيم وجودة اقدما على التزوير ليدخلا في سلك البوليس . وقد قبلتهما دائرة البوليس رغماً عن انهما لا يصلحان للخدمة حسب تقرير الطبيب

س — قلت في افادتك ان عناتي طرد من المؤتمر لانه كان جاسوساً ؟ ج — نعم ولكنه طرد لما عرف المجتمعون انه جاسوس . س — كان جاسوساً لمن ؟ ج — عندما يقال جاسوس يفهم انه تابع لدائرة التحري او لليهود . س — اذن طرد من الاجتماع لانه كان جاسوساً لدائرة التحري . ج — قد يكون طرد بصفته جاسوساً لليهود لان البوليس ليس ممنوعاً من حضور الاجتماعات بحسب القانون . س — هل تقصد ان المؤتمرين كانوا لا يريدون ان يطلع اليهود على وقائع الاجتماع ؟ ج — كانت غايتهم الا يحضر الاجتماع اناس مشبوهون يشوهون الحقائق ، فلو حضر مراسل صحيفة يهودية مثلاً او بوليس رسمي لما منعا

البقية على الصفحة الرابعة

نقابة اصحاب وسائقي السيارات

رد على مقال حسن صدقي الدجاني

جاءنا ما يلي :

حضرة الاستاذ صاحب جريدة الجامعة الغراء بالقدس

قرأنا في العدد ١٣٩ من جريدة فلسطين الغراء مقالة عنوانها « نقابة اصحاب وسائقي السيارات » بامضاء حسن صدقي الدجاني حاول فيها ان يبرر موقفه في النقابة وان يصرف انظار الجمهور الذين ساورهم القلق من تدخله بمناسبة وبغير مناسبة في اعمال ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب الى مناقشات ومحاولات خارجة عن الصدد وبعيدة عن الغرض الذي نرمي اليه نحن ورفقاؤنا بعد الارض من السماء . فرداً على مزاعمه نقول :

١ — نحن لا نرغب الشقاق ونؤيد بكل قوانا من يمد يده لنساعده مساعدة حقيقية ولكن هل صحيح ان حسن صدقي الدجاني انخرط في نقابتنا حباً في سواد عيوننا أم ان هناك مؤامرة سياسية يريد أن يمثل فيها دوراً آخر من ادواره المعروفة على مسرح النقابة غير عالم بأن الامة العربية في فلسطين مجمعة على الدفاع عن حقوقها أمام كل مغتصب . فالدعوة الى مشاركة الصهيونيين بالاعمال انما هي الا تنفيذ لبرنامج الجمعية الصهيونية التي تحاول ان تقنع اليهود في الشرق والغرب بأنهم مع العرب على وفاق تام حتى يقدموا على عقد المشاريع اليهودية وذلك اكبر ضربة على وطنية العرب . ولما ما جاء في المنشور الاخير الذي نشره اعضاء لجنة النقابة من انهم غير متحدين مع اليهود وان حسن صدقي الدجاني يقاوم السياسة الصهيونية فهو بهتان وخداع يكذبه الحس والامر الواقع .

٢ — انا لم ننس بعد اعمال حسن صدقي الدجاني في نقابة الاحذية وكيف حاول ان يتخذ هذه النقابة مطية لاغراضه وقنطرة يمر عليها الى ساحة المجد الفارغ والعظمة الباطلة . والذي نعتقده نحن ان غايته من هذه الاعمال اظهار نفسه امام الحكومة بأنه رئيس لجنة تنفيذية وانه صاحب حول وطول عساها تخشى بأسه وتفتش له عن وظيفة يشبع مطامعه منها .

٣ — اما زعمه بأن احدنا خرج على النقابة لانه لم ينتخب عضواً في الوفد او في اللجنة التنفيذية فهذا وهم باطل لا يهمنا والذي يهمنا ويهم رفاقنا ان تؤسس هذه النقابة على اساس متين بحيث لا تؤثر عليها اهواء السياسة الصهيونية ولا خزعبلات اليوشيين الذين همهم على الدوام الاستفادة من كل فرصة تلوح . واما موقف « باب العمود » الذي اراد ان يجعله دريئة لكذبه فبيان امره اني لم يبق عيوه من الاعلام التي تطرح للاحترام علنا على رؤوس الاشهاد .

٤ — كل من طالع المنشور الاخير ايقن ان كاتبه هو حسن صدقي الدجاني وقد وصف نفسه به بأنه (بك) وانه (صاحب سعادة) وانه هو الذي خلف الضائقة عن السواقين واصحاب السيارات وقلبها بهمته من نار الجحيم الى جنات النعيم ولسنا ندري كيف يخدع نفسه بذلك ويظن بأن مجانين الناس فضلاً عن عقلائهم يصدقون امثال هذه الترهات ويتأثرون بأقوال رجل قتله حب الشهرة وحمله على الدخول في معارك هائلة لا يفكر في عواقبها

٥ — ان مصلحة اصحاب السيارات والسواقين هي مصلحتنا وانا نبذل كل غال ومرتخص في سبيل عقد كل نقابة شريفة تدار بأيد شريفة نزيهة وفي الوقت نفسه فانا سنبذل كل جهد نحن ورفاقنا في ابعاد الحشرات الطفيلية عن نقابتنا حتى لا يلحق بنا وأخواننا ضرر منها وليسمح لنا حسن صدقي الدجاني بالجواب على الاسئلة التي نوجهها اليه وهي :

١ — من هو الذي اخرجه المنتدى الادبي في القدس من عضويته قبل عشر سنوات ولاي سبب ؟

٢ — ومن هو الذي عرفه الخاص والعام ، في القدس خاصة وفي فلسطين عامة بأنه كان يشتغل لحساب السياسة الفرنسوية ثم الصهيونيين ثم المستعمرين الاجانب في سبيل منافعه الذاتية ؟

٣ — ومن الذي كان يدعو العرب الى الاشتراك في المعارض الاوروبية مع الصهيونيين ويوالي العدو على ابناء قومه وعلى مقدسات بلاده حتى اصبح امره مشتهراً بين الناس ويشار اليه بالاصابع فاذا ما علم حسن صدقي الدجاني من هو المقصود باسئلتنا هذه وعلم بأننا ورفاقنا سوف لا نمكن اي فرد من الناس من التلاعب بحقوق الامة سياسية كانت او اقتصادية وانا سوف ندعو اخواننا جميعاً الى عقد مؤتمر ابحث في كل الشؤون التي تهم اصحاب السيارات والسواقين على السواء واخواننا سوف نعمل جهدنا لجمع كلمتهم ولم شعثهم وافهامهم الحقيقة . نقول متى علم هذا كله ، يكون قد اقنعت نفسه الجموحة من الغنيمة بالاياب ، ولكل اجل كتاب .

صالح عبده محمود عبد الرحمن ابو عيسى

مظاهرات العمال

ضد الحكومة الانكليزية

بينما كانت المناقشة دائرة في مجلس النواب البريطاني يوم ٧ ايلول قامت جماعة كبيرة من العمال بمظاهرات في خارج البرلمان وهي حاملة راياتها . وقد شددت النكير على الحكومة الجديدة

وسمح لوفد من المتظاهرين بدخول البرلمان وبقي الباقون في خارجه . وقد شلوا حركة المرور وحاول البوليس تفريق الذين كانوا يكثرون من المشاغبة وقد قبض على تسعة

اجتماع

البرلمان الانكليزي

لندن في ٨ ايلول — عقد البرلمان الانكليزي بعد ظهر أمس اجتماعاً فوق العادة لاعطاء قوة التشريع للمشروع الذي اعدته الحكومة الجديدة لمعالجة الحالة الاقتصادية والمالية

رسالة الملك جورج

ولما افتتح المجلس تلا رئيسه رسالة من الملك جورج طلب فيها منهم النظر في مالية البلاد واتخاذ التدابير التي تقتضيها .

بيان ماكدونلد

ونهض المستر ماكدونلد فقال ان الازمة الحالية من تلك الحوادث الاستثنائية التي تحدث في السياسة وتكون محكاً لقيمة الديمقراطية ، وانه من بوادر الارتياح مبادرة الامة لمقابلة الطارئ الحالي . ثم وصف كيفية نشوء الازمة والمساعي التي بذلتها الحكومة السابقة لمعالجتها وفشل تلك المساعي وقبوله مهمة تشكيل وزارة ائتلافية . وقال ان هناك اسباباً كثيرة للصعوبات التي تعانيها البلاد يجب فحصها فحصاً دقيقاً فيما بعد كنظام البنوك ومسألة ديون الحرب والتعويضات .

وقال ان الحكومة قبلت مسؤولية معالجة الازمة واضطرت ان تواجهها بتأنٍ وان تعمل بسرعة وحزم لمعالجة الازمة المباشرة . وقد باتت لندن وهي المركز الدولي المالي المعظم معرضة لخطر حماية الطلبات التي ترد عليها فكانت المشكلة الخاصة والوحيدة هي اعادة الثقة الآخذة في النقصان والحصول على الاعتمادات اللازمة لتيسير اعادة اقامة وسائل الدفاع .

وبعد ان شدد في ان سبب المشكلة ليس قلة الموارد بل قلة الثقة المباشرة ختم كلامه بمناشدة جميع الطبقات البريطانية السير مع الحكومة في السبيل الشاق الذي سلكته ، وطلب من مجلس النواب تأييد الحكومة في عملها

انقاص مرتبات الوزراء

ولم يبين المستر ماكدونلد ما تنوي الحكومة اجراءه من ضروب الاقتصاد ولكن احد النواب من حزب العمال قاطعه وسأله كيف يؤثر هذا الاقتصاد فيه فاجاب المستر ماكدونلد ان مرتبات الوزراء ستنقص الف جنيه في السنة .

خطبة المستر هندرسن

وتلاه المستر هندرسن زعيم المعارضة فقال ان الازمة ليست من اعمال الوزارة السابقة وانما سببها دعاية في بريطانيا والخارج . وقال ان الطريقة لموازنة الميزانية ليست الذهاب الى الذين هم اقل الناس خيراً بل الى الذين عندهم اكثر الخير . وقال ان المعارضين ثابتون للدفاع عن آرائهم ومبادئهم واتجاهاتهم الاشتراكية .

خطبة المستر بلدوين

وخطب المستر بلدوين فقال : شعرنا بدنو الازمة منذ زمن بعيد واهم اسبابها (١) ميزانية تعتمد في موازنتها على الاقتراض (٢) ارقام مريعة لموازنة التجارة وقال اني معجب بالشجاعة التي تدب في صدر رئيس الوزارة الذي تخلف عنه حزبه . وقال ان المحافظين يؤيدون هذه الوزارة قلباً

الاقتراع على الثقة بالحكومة

ثم اقترع المجلس على الثقة بالحكومة فوافق على ذلك باتفاق ٣٠٩ اصوات ضد ٢٥٠ صوتاً

بيان

من الهيئة الارثوذكسية

الوطنية بالقدس

الى حضرات رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول المحترمين

غداً تجتمعون مع نواب الطائفة لتبحثوا في موقف الشعب الوطني حدوقاً البطريرك . تجتمعون والفرصة سانحة وعوامل النهضة الاساسية معدة . فالعرش البطريركي خال (وكنا دائماً نخمن ان الحكومة لا تنصفنا الا لما يخلو العرش) والشعب منتبه حريص ، يطالع تقرير برترام فيغضبه ما يدعيه الدير من الملكية اليونانية وان الشعب الوطني انه هو الارعية الدير اليوناني (صفحة ٥ و ١٠ و ٤٧ و ٥٥ من التقرير) فتتحرك فيه العوامل القومية والاستقلالية . ويراجع قانون انتخاب البطريرك فيرى ان هذا القانون « القديم الناقص الخ » (صفحة ١٣٢ من التقرير) لا يعطيه حقه الاساسي وهو حق انتخاب راعيه بل يبقيه حيث كان في عصر الجهل والظلم مع ان السر انطون برترام ينتقده مر الانتقاد ويستنتج (صفحة ١٣٣ من التقرير) فيهب مطالباً بحقه الاساسي ، وان يغير هذا القانون تغييراً يناسب روح العصر الحالي ويضمن للشعب حقوقه . ويتعمق في درس التقرير فيجد ان السر انطون برترام غير راض عن الحال يشعر بالحيف الواقع على الطائفة . وانه قد لمس منذ سنة ١٩٢٦ تنبه الشعب في شبيبته « وغيرتهم وحميتهم وتفانيهم » فقال في صفحة ٦٢ من تقريره « يستحيل ان لا ينظر بعين العطف الى ما يرى الافضلون من الجيل الاحدث انفسهم فيه فانهم بزوال الحكم التركي دخلوا في عهد جديد وهم شاخصون الى الامام تطلعاً الى حياة تكون للادم ولطائفتهم جميعاً واسوتهم كل الشبان في هذا الزمن في امتلاء افئدتهم بفكرة القومية وتعزيز اللغة التي تربطهم مع مواطنيهم وهم يرون انفسهم بحكم تطور تاريخي خاص مستبعدين لدير اعظم الفخر عنده انه حاكم بأعضاء هم من جنس غريب ويتطلعون الى ما وراء الحدود فيرون في البطريركية الانطاكية كنيسة يحكمها بطريرك عربي وسائقة عرب وكل من فيها راضون فيتساءلون لم لا يبلغ هذا الكمال كله او جله او بعضه في فلسطين » والحقيقة لماذا . وعلى الاقل لماذا لا يعطى الشعب حق انتخاب راعيه وتدبير اموره .

تجتمعون ايها السادة في مثل هذه

الحفاوة الكبرى بضيف فلسطين الاستاذ مكرم عبيد

استقباله الحافل على طول الطريق من الناقورة الى القدس وتكريمه في عكا وحيفا

الحفلة التكريمية في بالاس اوتيل للضيف الكريم والخطب المتبادلة

خطاب جامع لمعالي الاستاذ مكرم عبيد عن مصر والوحدة العربية

كان المقرر ان يصل معالي الاستاذ مكرم بك عبيد الى الناقورة ظهر يوم الاربعاء، ولكنه تأخر خمس ساعات عن الموعد، اذ وصلها في الساعة الخامسة. ولذا تعذر علينا ان نذكر في العدد الماضي تفاصيل استقبال معالي الاستاذ مكرم التي بعثها الينا تلفونياً مراسلنا الخاص من حيفا، وها نحن نلخصها فيما يلي:

الوفود في الناقورة

كانت الناقورة تغص ظهر يوم الاربعاء بكبار المستقبلين بينهم وفود عن لجنة الاستقبال في حيفا وعن جمعية الشبان المسلمين بعكا والنادي الارثوذكسي العكي والجمعية الاسلامية المسيحية بيافا والجمعية القروية العربية بعكا وعدد كبير من وجوه حيفا وعكا والشبان وبعض مندوبي الصحف العربية.

وصول الاستاذ مكرم

وصل الاستاذ مكرم الى الناقورة حوالي الساعة الخامسة فاستقبل بعاصفة من التصفيق. وكان أهالي القرى على جانبي الطريق يحيونه ويصفقون له.

في عكا

وتابع الموكب سيره الى عكا فاستقبله جمهور كبير من الشبان واعضاء فرق الكشافة بالتصفيق الحاد. ثم صعد الى جمعية الشبان المسلمين حيث استراح والقيت امامه عدة خطب ترحيبية اجاب عليها شاكراً. ومما قاله: انا لكم وانتم لي، وسأخدمني وما بتكم قوة اقاتل بها الظلم.

في حيفا

ثم توجه معاليه الى حيفا فوصلها حوالي الساعة السادسة، وذهب تواً الى فندق ماجستك حيث اقيمت له حفلة شاي تكريمية وكان الفندق غاصاً بالوجوه والشبان واعضاء فرق الكشافة.

وفي اثناء الحفلة تكلم عدد من الخطباء مرحبين بالضيف الكريم بينهم الدكتور رشدي التميمي وهاني ابو مصلح والمحامي محمود الماضي. وكان الاستاذ احد الامام يقدم الخطباء.

خطبة الاستاذ مكرم

ثم وقف معالي الاستاذ مكرم والقى خطبة طويلة خاطب فيها الحاضرين بقوله

الظروف وهذا الجو واملنا فيكم ان لا تدعوا الفرصة تمر وان تقدروا شعور الشعب الممثل بشيبته وان تبرهنوا الدير الذي اعظم الفخر عندما نحاكم باعضاء هم من جنس غريب عن الشعب انا امة حية ناهضة وتشترطوا عدم الاشتراك في انتخاب البطريرك حتى يجاب الشعب الى طلباته ويعطى حقه وان تشتروا رأيكم لعموم الشعب حتى يعطى قوله الفصل بواسطة مؤتمر عام. الاربعاء ٩ ـ ٩ ـ ٣١

الهيئة الارثوذكسية الوطنية بالقدس

ايها المصريون الكرام، وشكر الحاضرين على الحفاوة به وقال انها لا شك صادرة عن مصدر شريف وانها الكرم الفياض المشهور عن البلاد العربية.

ثم تكلم على الرابطة العربية وقال انها تحتاج الى روابط سياسية هي الايمان بالحرية والاستقلال وترقية الثقافة. وقال ان الامم كالافراد يجب ان يكون لها رابطة اقتصادية. وقد اخبرنا بأنفسنا بعد تجارب قاسية فوائد هذه الرابطة بعد ان اصبح المصري غريباً في داره مثلما يراد ان يجعل منكم غرباء في بلادكم.

ثم حض على توحيد الجهود والاعمال والافكار للوقوف امام المستعمرين. وقال علينا ان نتبادل النقمة والالم، فوحدة الالم هي التي تجمع الآن بيننا.

وجلس بين عاصفة من التصفيق.

الى القدس

وغادر معاليه حيفا في الساعة الثامنة ترافقه عقيلته وشقيقته والاستاذ النشاشيبي وبعض المستقبلين. وكان اهالي القرى والمدن الواقعة على الطريق بين حيفا والقدس يستقبلونه بحفاوة بالغة.

فلقد جرى له استقبال حافل في جنين ونابلس وقرية بين سينا والبيرة ورام الله وذهبت وفود كثيرة من القدس الى رام الله لمقابلته. وفي الساعة الثانية عشرة وصل الى القدس وحل في منزل الاستاذ اسعاف النشاشيبي حيث تناول طعام العشاء مع بعض الاخصاء. ثم ذهب الى الفندق

وفي الساعة العاشرة من صباح أمس ذهب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة امين بك التميمي والاستاذ النشاشيبي فسلموا على القادم الكريم وتبادلوا الحديث في مختلف الشؤون ثم جاء للسلام عليه مندوبون عن جمعيات كثيرة وحوالى الساعة الحادية عشرة والنصف ذهب الاستاذ مكرم ومن معه الى الحرم الشريف يرافقه الاستاذ النشاشيبي والاستاذ اسحق درويش وصفوة يونس الحسيني باسم اللجنة التنفيذية فزاروا الحرم الشريف واعجبوا بآية الفن وهي الصخرة المشرفة ثم زاروا المتحف الاسلامي، وخط معاليه في سجل الزائرين في المتحف الكلمة الآتية:

اتشرف بزيارة هذا المتحف التاريخي العظيم بصحبة نخبة من العلماء الافاضل لحمدت الله ان ابقى من مجد الشرق والعرب هذه الآثار العربية المجيدة وشكرت للقائمين باعمال المتحف غيرتهم وهمتهم ثم زار محل البراق الشريف والمسجد الاقصى.

وكان كثير من مندوبي الصحف يرافقون الزائر الكريم نذكر منهم مندوبي الجامعة العربية وفلسطين والبلاغ وكوكب الشرق والضياء، وغيرها. وبعد الانتهاء من زيارة الحرم الشريف توجه الموكب الى المجلس الاسلامي الاعلى حيث رد معاليه الزيارة لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى. وهناك جاء العلامة الثعالبي وكثيرون من الوجهاء فسلموا على القادم الكريم وقد اعرب الاستاذ مكرم عن ابتهاجه العظيم بالحفاوة التي قوبل بها في حيفا والقدس وعلى طول الطريق، والمرى كثيراً عواطف سورية وفلسطين نحو مصر والوفد وقال ان الشعور واحد والبلاد واحدة والمصيبة واحدة بالاستعمار. وبعد شرب المرطبات والقهوة ودع بالاحترام اللائق.

في بيت كاظم باشا

ثم استقل ومن معه السيارات يرافقه جمع من المصحفيين الى بيت عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الذي منعه انحراف صحته من براح المنزل فسلم معاليه عليه وتمنى له الشفاء، والمرى جهود الفلسطينيين ونهضتهم المباركة وقال ان هذا الضغط والظلم لا بد زائل قريباً بفضل استمرار المقاومة والجهاد ثم تمنى لفلسطين الخلاص من الكارثة الصهيونية ونير الاستعمار. فقابل عطوفة الرئيس هذه العواطف الشريفة بمثلها واعرب عن أمله بقرب خلاص الشقيقة الكبرى مصر مما هي راجحة تحته من شدة وضيق، ثم كلفه ابلاغ خالص التحية باسم اهل فلسطين الى دولة الرئيس الجليل النحاس باشا، وباسم سيدات فلسطين الى ام المصريين.

وبعد تناول المرطبات والقهوة ودع الضيوف الكرام بالحفاوة اللائقة.

في كنيسة القيامة وبيت لحم

ثم توجه معالي الاستاذ مكرم الى كنيسة القيامة لزيارتها يرافقه الاستاذ النشاشيبي والسيد صفوة يونس الحسيني والاستاذ منيف الحسيني فلما وصل الكنيسة كان في انتظاره جمهور من رجال الدين الاقباط والجالية المصرية ومندوبو الصحف وهناك زار جميع اقسام الكنيسة وكان يقابل بالحفاوة ثم زار دير الاقباط.

ثم توجه الى بيت لحم فاستقبله وجوه المدينة واعضاء الجمعيات وزار كنيسة المهد زيارة قصيرة بالنظر لضيق الوقت. وبعد ان شكر لاهالي بيت لحم حفاوتهم عاد الى القدس فتناول طعام الغداء، واستراح قليلاً في بالاس اوتيل.

حفلة التكريم الكبرى

وبعد الظهر اقام عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية حفلة تكريم الضيف الكبير في (بالاس اوتيل) حضرها سماحة الحاج امين افندي الحسيني والعلامة الثعالبي واعضاء اللجنة التنفيذية العربية ووجوه القدس والبلدان الاخرى ووجوه الجالية المصرية، ولم يتمكن عطوفة كاظم باشا من حضورها لانحراف صحته. وقد حضر الحفلة نحو مائتي مدعو هم صفوة البلاد وكثيرون من مندوبي الصحف العربية والمصرية والفلسطينية.

وقد مدت موائد الشاي في القاعة الكبرى وفي صدر القاعة مائدة كبرى ازدانت بالعلم المصري. وقبيل الساعة الخامسة دخل المدعوون فجلسوا في اماكنهم وفي الساعة الخامسة دخل الضيف الكبير فقوبل بالوقوف والتصفيق الشديد فأخذ يسلم على الحاضرين ثم جلس في منتصف المائدة بين سماحة الحاج امين الحسيني والعلامة الثعالبي. ثم اديرت اكواب الشاي وقطع الحلوى على الحاضرين.

كلمة الاستاذ عوني عبد الهادي

ثم وقف الاستاذ عوني بك عبد الهادي باسم اللجنة التنفيذية فألقى كلمة رحب فيها بالضيف الكريم قائلاً انا نحتفل بشخص من كبار الرجال هو ابن سعد باشا زغلول (تصفيق) ابن زعيم مصر البار. ثم اشار الى منزلة المرحوم سعد باشا وانه حامل لواء الحرية والاستقلال وانه ترك اللواء من بعده لصاحبه الكبير مصطفى باشا النحاس وولده البار ضيفنا اليوم، الذين رفعاه عالياً (تصفيق) مات سعد ولكن فكرة الاستقلال في مصر لم تمت، ولا بد ان تستقل مصر بالرغم عن الغيوم المتلبدة في سمائها والتحفظات الاربع

ثم ذكر ان فكرة الاستقلال في مصر ليست حديثة بل قديمة العهد وقد كان لمصر استقلالها ووحدتها، ومدنيتها ام المدنيات. ثم اشار الى دهاء محمد علي باشا الكبير ومطامعه التي جعلت من مصر دولة قوية غنية يساعدها مركزها الجغرافي الممتاز على ان تكون الصلة بين الشرق والغرب وزعيمة الشرق. ثم اشار الى المفاوضات المصرية الانكليزية الاخيرة، والى وقوف البريطانيين موقف التعنت فيها وتكلم بعد ذلك على الوحدة العربية وقال ان سوريا وفلسطين والبلاد العربية يجب ان يكون لها نصيب من عطف مصر وان يفكر المصريون في القضية العربية ويساعدوها ويعطفوا عليها لان ذلك يساعد القضية المصرية ويقرب يوم استقلال مصر. فقوبلت كلمته بالتصفيق.

خطبة الاستاذ النشاشيبي

ثم وقف الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي فالقى خطبة بليغة كان لها احسن وقع في النفوس وسنجتهد ان نخرج صورة عنها للقراء في العدد القادم. وقد استهلها بذكر مصر وفضائلها التي لا تحصى ومكانتها في العالمين الاسلامي والعربي التي يقوم عليها كل يوم دليل جديد، مصر التي حفظت الاسلام وحفظت العربية وحفظت القرآن، مصر مصدر العلم والمدنية والعرب والعربية، ثم اشار الى شخصية المرحوم سعد ومكانته في الاقطار العربية والشرقية وانه بعث فيها روح اليقظة والطموح الى المجد والاستقلال واستشهد بقول النابغة انه منذ الفين وخمسمائة سنة لم يظهر في الاقليم المصري رجل عظيم مثل سعد.

ثم اشاد بذكر خليفته العظيم مصطفى باشا النحاس زعيم مصر الذي تجسدت فيه صفات المروءة والوفاء والايمان والتقوى والوطنية. ثم ذكر منزلة المحتفل به الاستاذ مكرم عبيد واصفاً اياه بالمجاهد الكبير فخر العرب، ومشيراً الى تضحيته العظمى في سبيل بلاده وما لاقاه من النفي والتعذيب والاضطهاد من قبل الخصوم وما يلقى في سبيل ذلك من صحة ومال مضمناً كلامه الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة والاشعار البليغة. ثم نبه على وجوب التمييز بين الخبث والذكاء، وان الخبيث هو غير الذكي وان الخبيث لن يكون عظيماً بل يكون جاسوساً وعبداً للاجنبي او مثل ابن العلقمي. اما ضيفنا الكريم فهو عبقري نابغة ذكي متوقد بر بوطنه مخلص لامته.

ثم أشار الى ما يربط مصر من الروابط التي لا انفصام لها بالعراق والشام والحجاز وشمال افريقيا وسائر الاقاليم العربية، وهي روابط اللغة والدين، وذكر ان فلسطين تربطها بمصر رابطة أخرى فوق هذه الروابط هي رابطة المصرية نفسها مدللاً على ذلك بدماء المصريين المراقة في فلسطين في الحروب المتعددة وبآثار مصر البادية في كل مكان في فلسطين ثم ذكر جهود مصر في سبيل حريتها واستقلالها، وما ناله ابناؤها الابرار من اذى وارهاق بواسطة الزبانية الاشرار، وختم خطبته بالآية الكريمة « ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين » الى آخر الآية الكريمة.

وكانت خطبته تقابل في كل مقطع من مقاطعها بالتصفيق الشديد

خطاب الاستاذ البندك

ثم القى الاستاذ عيسى البندك كلمة سننشر فحواها في العدد القادم

خطاب الاستاذ مكرم عبيد

ثم وقف الضيف الكريم الاستاذ مكرم عبيد فاستقبل بعاصفة من التصفيق واشرأبت الاعناق الى سماع ما سيقوله. فاستهل خطابه بقوله ان هذه المدينة المقدسة هي مدينة الوحي والالهام لجدير بالمتكلم ان يصمت لانه ليس اجل من هذه الطبيعة الساحرة الضاحكة وان العظة البالغة هي التي تستمد آياتها من حكمة الاجيال السامية وهي الحكمة التي يحاول الانسان بظلمه وغروره ان يفر منها وهي على الدوام في اثره، وهذه الحكمة هي الشريعة العليا، هي الدين والدنيا، هي العلة والمعلول، هي الخالق والمخلوق، هي الحق (تصفيق شديد).

ثم قال هذه هي الحكمة التي علمتها هذه المدينة للزمان، هي كلمة الحق الذي هو الالف والياء، من كلمة الوجود لانه مستمد من روح الخالق الذي ليس كمخلوق معا طغا وتجبر ان يعلو على الحق تعالى، الله اكبر (تصفيق شديد)

ثم اشار الى مبلغ ظلم المستعمرين الذين يحاولون في هذه المدينة المقدسة التي تجاورت فيها المعابد وتآخت الاديان ان يتصروا فريقاً من بني الانسان على فريق (تصفيق شديد). وقال ان من حق الانسان ان يعيش حراً لان الحرية والعدالة والمساواة هي العناصر الاولى للحياة النفسية كان الهواء والنور والحرارة هي العناصر الاولى للحياة الطبيعية ثم افاض في الاشارة الى مبلغ ظلم الغربيين الذين ينكرون على الشرقيين حق الحرية وقال انا يجب ان نكون احراراً اولا ثم نتطور، وان الذين يقولون اننا لا نستحق الحرية انما يقولون ذلك لان حريتنا تتعارض مع مصالحهم وهو قول ظالم. وقال ان الاضطهاد لا يزيدنا الا استمساكاً بالحق ودفاعاً عنه واستشهد بالسيد المسيح والنبي صلى الله عليه وسلم وما لاقياه من الاضطهاد الذي لم يحل دون انتشار مبادئهما السامية.

ثم عطف على ذكر المفاوضات المصرية الاخيرة وكيف ان المصريين ذهبوا اليها بنية خالصة للوصول الى حل شريف لقضية بلادهم وكيف ان الانكليز قطعوا المفاوضات بعد ان تم الاتفاق على اغلب المسائل متذرعين بمسألة السودان وان الانكليز بعد فشل المفاوضات اخذوا يوسعون مصر ارهاقاً وظلماً بواسطة بعض ابنائها الذين هدموا دستورها وارجعوها القهقرى عشرات من السنين.

وقال ان هذه الخطوة الرجعية سوف تزيد مصر ثباتاً على جهادها وطلبها لاستقلالها وحريتها. وهنا توسع الخطيب في ذكر ما وقعت فيه مصر من أزمة اقتصادية وانها اصبحت على ابواب المجاعة. وافاض في ذكر طرق الارهاب التي يلجأ اليها خصوم البلاد، كل ذلك نكاية في الوفديين الذين لم يقبلوا ان يفرطوا في حقوق مصر في السودان.

ثم جعل الشطر الاخير من خطابه في الاعجاب بما رآه من آثار النهضة الاقتصادية في سوريا ولبنان وتمنى لمصر ولفلسطين مثل هذه النهضة الاقتصادية التي تحول دون استغلال الغرب للشرق كالبقرة الحلوب. ثم دعا الى توحيد الروابط السياسية والادبية والاقتصادية والبلدان العربية وتكلم على كل رابطة من هذه الروابط باسهاب ذاكراً فوائدها في ايصال البلاد الى الاستقلال والحرية. وختم خطابه بتحية فلسطين والبلاد العربية باسم مصر الخالدة، هذه البلاد التي يوحدها الشعور والوحدة والانسانية والآمال والآلام. فقوبل خطابه بعاصفة من التصفيق.

ثم وقف الاستاذ خليل بيدس فالقى كلمة تناسب المقام ضاق نطاق المقدمعن ذكر ما جاء فيها. وبعد ذلك ودع الضيف الكريم جمهور المحتفلين به وداعاً مؤثراً ثم استقل ومن معه السيارات الى يافا تلبية لدعوة الجمعية الاسلامية المسيحية والنادي الرياضي الاسلامي والنادي الارثوذكسي دعوة مشتركة موحدة الى حفلة عشاء تقام تكريماً لمعاليه في فندق ريكس حيث يبيت ليلته

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم يبحر الى الاسكندرية رافقته السلامة.

باتا لا تتعبن ابنتها الامهات ان تفكرن في لبس اولادكن Bata

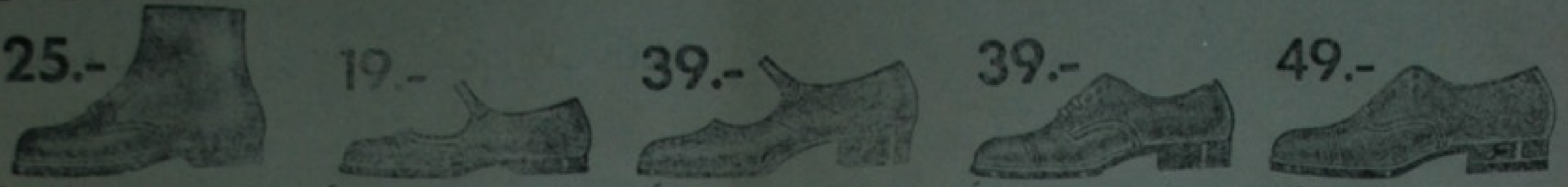

١٦٣٤ — ٢٢ ٤٩ قرشاً
جلد او كنورد للاولاد من سن ١٢ الى ١٦ مصنوع من البوكس كاف. متين وفاخر.

٦٢٢٢ — ٢٢ ٣٩ قرشاً
حذاء فاخر للاولاد من جلد البوكس كاف. متين ومريح

٢٨٤٢ — ٠٥ ٣٩ قرشاً
حذاء ربطة من جلد للاولاد. يلبس اثناء العمل. مريح ومناسب.

٢٨٥١ — ٠٠ ١٩ قرشاً
صندل جميل جداً مصنوع من الجلد المدبوغ للاولاد من ٣ — ٩ سنوات.

٣٦٦١ — ٠٠ ٢٥ قرشاً
هذه الاحذية الجميلة للاولاد مصنوعة من الجلد البني والاسود الفاخر. ولها عدة اشكال والوان

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الأولى

شأن للنزعات العنصرية والنوازع الخاصة التي فرقت القلوب واحدثت بين الدول فساعدت الغاصبين على السطو والبسطة.

كتاب من بغداد

والقد تناول دولة الرئيس الجليل كتاباً من السيد العلوي الحسيني ببغداد يرجوه فيه التوسط لالغاء الامر الصادر بابعاد امير المجاهدين فرد عليه دولته بكتاب رقيق وهذا نص الكتابين:

حضرة الزعيم الجليل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

تحية واحتراماً — وبعد فقد كان لنبأ اعتزام الحكومة المصرية اخراج الامير المجاهد عادل ارسلان من ارض الكنانة اسوأ أثر في الجزيرة. وأملنا فيكم انكم تسعون في الغاء الامر الصادر بابعاد الامير المشار اليه عن مجتمع اخوانه المجاهدين وبذلك تحسنون الى مصر والى اخوانكم العرب اجمعين ثانياً.

ولا زلتم موفقين لكل خير

رد دولته

حضرة السيد النسيب العلوي الحسيني:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد وافانا خطابكم المؤرخ ٢٧ آب (اغسطس) سنة ١٩٣١ الذي تعربون فيه لنا عن اسف اهل الجزيرة لابعاد الامير عادل ارسلان عن ارض الكنانة والذي ترجون فيه ان نسعى لالغاء امر ذلك الابعاد.

وانا نرجو ان تكونوا من عميق اسف الشعب المصري واسفنا لابعاد الامير عادل وقد اعلنت مصر ذلك اعلاناً احس به الامير نفسه

ولكنكم تعلمون ان الوزارة القائمة في مصر الآن لا تصدر عن رغبات الشعب المصري ولا تمت لنا بصلة في اعمالها على ان لنا كبير الامل في زوال هذا العهد الظالم في القريب العاجل بفضل ثبات الامة الرائع واذ ذاك يتمكن الامير عادل من استرداد حرية الاقامة في مصر في عهد حرية الامة المصرية المضيافة.

واني باسم مصر وباسمي احييكم واحيي العرب والبغداديين تحيات الولاء الصادق والود المقيم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

استئناف التحقيق

تابع المنشور على الصفحة الثانية

من الدخول. وانا متأكد مما اقول.

س: اذكر ان اثنين من الشهود العرب تأثرا من سماع الخطابات الى حد انهما لو وجدا يهودياً لقتلاه. فهل من المعقول دخول اليهود الى المؤتمر. ج: ان هذين الشخصين اللذين قالا انهما تأثرا الى حد انهما كادا يفتكان بأي يهودي في طريقهما، خرجا من الاجتماع وذهبا الى جاسوس واخبراه بكل ما وقع مما يدل على كذبهما. وان اشخاصاً كهؤلاء ظهر من امرهم ما يبدي له الجبين لا يعقل ان يشعروا بشعور المؤتمرين. هذا على فرض وجودهم

ثم تلا القاضي على الشاهد افادته فوقعها ثم قال القاضي: ان المحكمة تهنئك على هذه الاجوبة التي اعطيتها. والمحكمة اقتنعت بسؤالك لن تقف على ذهنيتك فحسب ولم تصدها اساءة اليك جمال — وانا اشكر بدوري المحكمة

ورفعت الجلسة عشر دقائق

شهادة الدكتور صدقي

استؤنف عقد الجلسة واستدعي الدكتور صدقي ملحس لتقديم بياناته فبعد ان اقسم اليمين القانونية اجاب على اسئلة وكيل الكريوس بك بما يلي:

عمري ٤٣ سنة ومتخرج من المدرسة الطبية في الآستانة. اتعاطى مهنة الطب في نابلس منذ عشر سنوات. انا نابلسي. عدد سكان نابلس ٢٠ الفاً تقريباً، وعدد سكان القضاء ٨٠ الفاً. جميع السكان مسلمون خلا عدداً قليلاً من المسيحيين لا يتجاوز الـ ١٥٠ شخصاً وليس في نابلس يهود. ان جمعية الشبان المسلمين مسجلة لدى الحكومة ولا تتدخل بالسياسة ولم تتدخل قط بها، وفرقة الكشافة تابعة لها، وغاية الكشافة تثقيف الشبان الذين تتراوح سنيهم بين ١٠ و١٥ سنة، تثقيفاً عقلياً وجسدياً.

انا عضو في جمعية الشبان المسلمين وليس لي أي دخل في الهيئة الادارية. جمعية الشبان بناية في شارع الشويترة استأجرتها من (القمحاوي) صاحب الملك. في البناية ٦ غرف وصالون ومنافع. تشغل جمعية الشبان كل البناية عدا غرفتين احداهما للجمعية الوطنية العربية والاخرى للشركة الزراعية العربية. الجمعية الوطنية هي جمعية سياسية تأسست عام ١٩١٩ باسم الجمعية الاسلامية المسيحية كسائر الجمعيات في انحاء فلسطين. انا عضو فيها. ارسلت الجمعية قانونها الداخلي للحكومة وقد اعترفت بها. والجمعيات الاسلامية المسيحية موجودة في كل مدن فلسطين ومعترف بها من الحكومة. ومن عادة الحكام الاداريين ان يدعوا اعضاء هذه الجمعيات لاستشارتهم كممثلين لمختلف الملل. كانت في القدس الجمعية الاسلامية المسيحية ثم بدلت باسمها اسم (اللجنة التنفيذية العربية) وهي ممثلة لكل الجمعيات الاسلامية المسيحية في مدن فلسطين، ومن ضمن قوانينها التدخل في السياسة. وقد تغير اسم جمعية نابلس اسم الجمعية الوطنية العربية منذ مدة قريبة لان اعضاءها فكروا الى محو الطائفية وجعل الجمعيات قومية عربية. تغيرت الجمعية بالاسم فحسب، وغيرت بعض المواد في قانونها، ولكن الغاية السياسية لم تتغير. اعلنت الحكومة بتغيير اسم الجمعية ووافقت عليه. واتذكر انه جرى في نابلس اجتماع خاص تقرر فيه الدعوة الى عقد مؤتمر خاص في ٣١ تموز. وانتخب في الاجتماع لجنة تحضيرية للدعوة الى المؤتمر من مختلف بلدان فلسطين. انتخبت عضواً في اللجنة التحضيرية. ارسلت الدعوات لحضور المؤتمر الى فريق من هيئة ادارة الجمعية الوطنية والى نحو ٨٠ شخصاً من ممثلي البلاد.

كنت حاضراً المؤتمر يوم ٣١ تموز، وحضره نحو ٧٠ شخصاً، الغاية من وضع كشافة على الباب هي منع من ليس في يده بطاقة، من الدخول، والسماح لمراسلي الصحف بالدخول. وأيت شهادة عاني بينما كنت ألحظ النظام في قاعة المؤتمر، وسمعت احد الكشافة يقول لاكرم افندي زعيتر هل هناك ممثل لجريدة الحياة غيرك فأجاب سلباً فقال له هناك شخص يدعي انه ممثل الحياة فذهب اكرم افندي ليرى العاني فسمع الحديث الشيخ صبري ونظر الى الشخص فعرف انه جاسوس فأخرج فوراً من قاعة المؤتمر وكل ذلك طبعاً قبل افتتاح الجلسة. انا متأكد من ذلك لاني كنت الحظ النظام بصفتي أحد اعضاء اللجنة التحضيرية.

اعرف نعيم حمادلاني طبيب عائلته منذ ١٣ سنة، وقد عالجت هذا الشخص مرات كثيرة وشفيته من عدة امراض. كان طلب مني قبل عقد المؤتمر ان اكشف عليه واعطيه راپوراً ليدخل في سلك البوليس وقد فحصته فوجدته مصاباً بضيق في صدره وضعف في القلب ووجدت فيه علة لا يسمح لي سر المهنة بأن ابوح بها فرفضت اعطاءه راپوراً. واعتقد ان هذه المسألة اثرت عليه. انا متأكد أن نعيماً لم يكن في القاعة يوم ٣١ تموز ولو كان موجوداً لرأيته. وكذلك جودة خماش لانه لم يدع للحضور. اعتقد أن جودة ونعيماً قالا ما قالاه ليدخلا في سلك البوليس وان العاني فعل ذلك ليظهر بمظهر المخلص لرؤسائه. افتتحت الجلسة بانتخاب رئيس موقت ثم القى جمال افندي القاسم خطاباً ترحيبياً بصفته سكرتير اللجنة التحضيرية. لم القِ أي خطاب في المؤتمر ولكني كنت اقترحت الاحتجاج على الحكومة الحكومة وعصبة الامم، لتساهلها بالتسعيرات اليهودية مما يضر العرب ويهددهم بالاخطار. وقبل هذا الاقتراح باجماع الآراء. وافقت على كل ما قرر في الاجتماع، واقهمت الحاضرين ان من الواجب علينا ان نتمثل بالغربيين في مدارسنا ومؤسساتنا كالاهتمام بالكشافة والالعاب الرياضية لتقوى اجسام الشبان عملاً بالحكمة القائلة «العقل السليم في الجسم السليم». لم اقترح تمرين الكشافة على استعمال السلاح ومن الحماقة الادلاء بمثل هذا الاقتراح، خصوصاً وان اعمار افراد الكشافة لا تتجاوز ١٦ عاماً فلا يستطيعون القيام بهذا العبء.

ثم تلا المحامي ما جاء في الجامعة العربية بتاريخ ٣ آب ١٩٣١ من اقتراح الدكتور صدقي بشأن تأسيس فرق كشافة تتدرب على الاعمال الرياضية وتغرس في نفوسها روح الجندية وسأل الدكتور هل هذا صحيح فاجاب الدكتور سلباً.

وتابع الدكتور صدقي افادته قائلاً:

ان الشيء الوحيد الذي انا متأكد بأني قلته هو التدريب على الاعمال الرياضية واعمال الرجولة. ولم يقبل اقتراحي وهذا كل ما قلته في الاجتماع. لم اقترح عمل شيء ضد الحكومة وكل ما اقترحته الاحتجاج وتأليف فرق الكشافة. لم اشترك بأية مباحثة ولم القِ أي خطاب ولم اتكلم شيئاً مثيراً للعواطف او ماثلاً لايجاد حقد بين اي فريق وآخر في فلسطين ولم يتأثر احد من كلامي ولم يحدث هياج من الخطب الاخرى التي القيت وانما كان الحاضرون يصفقون. وصل عوني بك الى المؤتمر متأخراً ساعة ونصف. الغرض من المؤتمر لفت نظر الحكومة الى الاخطار التي تنجم عن تسليح قسم من سكان فلسطين والطلب اليها بطرق سلمية مشروعة أن ترجع عن هذه السياسة. ولم يوجه اي شيء ضد الطائفتين لطوائف فلسطين. اكثر القرارات اتخذت بالاجماع وانفض المؤتمر بين الساعة الواحدة والنصف والثانية بكل نظام وهدوء وذهب اعضاء المؤتمر الى الثكنة حيث تناولوا الطعام هناك ثم تفرقوا دون ان يحدث ما يخل بالامن ودون ان يكونوا متهيجين.

ورفعت الجلسة الى صباح الخميس

اعلان

من دائرة اجراء الخليل

مطروح للبيع (٥٣٦٤) حصة من اصل (٨٦٤٠) حصة من الدار الواقعة في الزيدية المحدودة شرقاً دار الحاج افندي قبلة وغرباً الحي لمطانة وشمالاً الطريق الشرقية المشكلة من طابقين علوي وسفلي، العلوي مؤلف من اربع غرف مساحة كل غرفة اربعة امتار الاربع، وصالون طوله مقدار عشرة امتار بعرض اربعة امتار، ومطبخ وبداخله حمام طوله ثلاثة امتار ونصف وموجود ممر ومطبخ صغير طوله متر ونصف في مترين وينتهي بدرج الى السطح مبلط ببلاط حجري

والطابق السفلي مؤلف من غرفتين وليوان فالغرفتان مساحتها اربعة امتار ونصف في ثلاثة امتار ونصف والليوان اربعة امتار ونصف في ثلاثة امتار ونصف وبيت خربوش داخل البيت السفلي ثلاثة امتار بثلاثة امتار ملك المحكوم عليهم اكرم ومصباح اولاد عبد الحميد الناظر لقاء ما يطلب منهم وهو مبلغ مائتين وخمسة وثلاثين جنيهاً الى خديجة بنت بكر افندي

فعليه نعلن للعموم ان كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصحوباً بالتأمينات بالمائة عشرة ديبوزيتو وتكون رسوم الدلالة والطابو عائدة على المشتري لمالك مال اعلانه.

٨—٩—٣١ مأمور اجراء الخليل

قاطعوا

المؤسسات الايطالية

بشرى

لرجال القضاء والقانون

مضى من ليس الاسيد وعلم الفرائض لم يوضع فيه كتاب عصري مرتب ترتيباً يلائم التجدد والزمن حتى وفق الاستاذ القدير نسيب افندي البيطار رئيس كتاب المحكمة الشرعية في القدس لتأليف «كتاب الفريدة في حساب الفريضة»، فجاء هذا الكتاب وحيداً في بابه خصوصاً وانه يشتمل على احكام الارث بالادلة وتقسيم التراث بالطريقة العادية والشباك وعلى احكام الوصايا المتعلقة بالتركات على اختلاف انواع الوصية وعلى قسمة القيراط وكسور القيراط وفيه مسائل حسابية مهمة تتعلق بقسمة التراث والقيراط وتوحيد الحصص المختلفة بقيود الطابو كما انه اشتمل على احكام انتقال الاراضي الاميرية وقسمتها. اضف الى ذلك سهولة العبارة بحيث يستطيع القارئ ان يلم بما فيه بدون ادنى سآمة او ملل. وقد سد فراغاً بقي شاغراً ردحاً من الزمن كبيراً وزيادة الفائدة فقد شرع في طبعه بحروف جيدة وعلى ورق جيد وجعل بدل الاشتراك فيه عشرون قرشاً فلسطينياً وهو مبلغ لا يقوم بنفقاته. فحث رجال العلم والقضاء والقانون والمحاماة على الاشتراك فيه والاستفادة منه.

البريد المنتظم

بين نابلس وطولكرم

يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطولكرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طولكرم في الساعة السادسة والنصف صباحاً وتغادر طولكرم الى نابلس في الساعة العاشرة قبل الظهر. سوق هادي. سيارات فاخرة. هدوء تام. فريد وعدنان الخليلة

متعهدا البريد بنابلس

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيسى

سيارات دائمة سريعة بأسعار متهاودة

باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠

تاجرنا كافة ادوات السيارات المختلفة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس